

بحار الأنوار

[121] إليها (1) وأيقن بأن النار حق فظهر (2) سعيه للنجاة منها، وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه. وأما علامة المخلص فأربعة: يسلم قلبه (3) ويسلم جوارحه (4) وبذل خيره، وكف شره. وأما علامة الزاهد فعشرة، يزهد في المحارم، ويكف نفسه، ويقيم فرائض ربه، فإن كان مملوكا أحسن الطاعة، وإن كان مالكا أحسن المملكة، وليس له محمية ولا حقد، يحسن إلى من أساء إليه، وينفع من ضره، ويعفو عن ظلمه، ويتواضع لحق الله. وأما علامة البار فعشرة: يحب في الله، ويبغض في الله، ويصاحب في الله، ويفارق في الله، ويغضب في الله، ويرضى في الله، ويعمل في الله، ويطلب إليه، ويخشع لله خائفا مخوفا طاهرا مخلصا مستحيا مراقبا، ويحسن في الله. وأما علامة التقي فسته: يخاف الله، ويحذر بطشه، ويمسي ويصبح كأنه يراه، لا تهمة (5) الدنيا، ولا يعظم عليه منها شئ لحسن خلقه (6). وأما علامة المتكلف فأربعة: الجدل فيما لا يعنيه، وينازع من فوقه، ويتعاطى ما لا ينال (7). وأما علامة الظالم فأربعة: يظلم من فوقه (8) بالمعصية، ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم.

(1) _____ بفعل الخيرات والمبرات وباكتساب ما يوجب

دخول الجنان، والبعد من النيران. (2) فظهر " تحف ". (3) من الشرك والرياء وحب الدنيا وأهلها، وزخرفها وزبرجها. (4) من المعاصي وما يكون فيه آفتها. (5) أي لا تحزنه ولا تقلقه أمر الدنيا. (6) الظاهر سقوط أحد الستة. (7) ويجعل همه لما يعنيه. " تحف " (8) كخالقه ونبيه وإمامه ومعلمه ووالديه ومن يجب عليه مراعاة حقوقهم وحفظ حرمتهم.
